الحرب على الفطرة

21. ما بعد إقرار "النواب" لقانون الطفل

إياد قنيبي

السلام عليكم ورحمة الله. ايها الكرام قبل ايام اقر مجلس النواب قانون الطفل طبعا نحن نكرر في كل مقام ان المرجعية الحق هي امر خالقنا ورازقنا والذي اليه معادنا سبحانه وتعالى - 00:00:01

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلال مبينا. فكل ما يعارض شريعة الله تعالى فهو باطل. لا يصح طرحه للاخذ والرد - 00:00:15

لكن تعالوا نرى ماذا حصل مع من يستند الى مرجعيات بديلة ويزعم الالتزام بها وانه يريد بها مصلحة الناس مجلس النواب اقر القانون ولم يمنعه من ذلك ما نشره الغيورون ورفع به ابناء الاردن اصواتهم عبر اسابيع من ادلة على - 00:00:32

هذا القانون على اسرنا وابنائنا ومن ان التعديلات على القانون شكلية لا تدفع خطره بل واشارت حملة قانون الطفل مسموم في بيانها الى ما حصل في جلسة اقرار القانون من حدث غريب وصادم - 00:00:53

في الجلسة قبل الماضية كان رئيس مجلس النواب قد اقترح تعديل المادة الثانية والاشد خطرا في القانون وهي التي تعرف الجهات المختصة بما يفتح المجال لمؤسسات دخيلة اهلية وخاصة لتتدخل بيننا وبين ابنائنا وتفسد - 00:01:10

دينهم واخلاقهم تعالوا نسمع ما قاله هذه المادة يا اخوان اذا كان شكلها آآ ده سمن ففيها السم من الداخل. مع الاحترام يعني طبعا وتقديري ما زال كبيرا للجنة الموقرة - 00:01:28

انا خوفي ان تتدخل منظمات التمويل الاجنبي بكلمة خاصة او كلمة الاهلية. لا يجوز ان ننص على ذلك انا رأيي بالتعريف. خوفا من ان تنفذ منظمات الان جي اوز التي لا نحترمها - 00:01:49

والتي لا نجلها. لانني اعرف مصدرها وسبق لي ان تكلمت تحت هذه القبة وما زلت اؤمن انها منظمات تخريبية للمجتمع ومنظمات تخريبية لقيم المجتمع. وبالفعل تم تعديل هذه المادة بما يقلل الخطر نسبيا بحذف الجهات المختصة والاهلية - 00:02:10

والتي تشمل الان جي اوز حذفها من تعريف الجهات المختصة. لكن في جلسة اقرار القانون قبل ايام اعيد فتح التصويت على هذه المادة في اخر دقائق لادخال هذه الجهات في تعريف الجهات المختصة - 00:02:30

من جديد. وبالتالي اعطائهم الصلاحيات لتخريب مجتمعاتنا الذين دفعوا باتجاه اعادة التصويت تعالوا نرى ماذا كانت حجتهم. بس دقيقتين يا اخوان يا اخوان بدي احكي بدون بدون ورق اخواني الهيئات الرسمية الجامعات مش هيئات رسمية. المدارس مش هيئات رسمية. دور القرآن مش هيئات رسمية. وصلت. اذا المتحدث - 00:02:46

نريد تفعيل اثر دور تحفيظ القرآن. دور التحفيظ اللي كل وجودها اصلا مهدد امام محاولات اغلاقها تعالوا نرى بعدها يريد تفعيل دور من ايضا؟ الهيئات الاجنبية بمجملها الهيئات اليونسكو والاونروا والفاو كلها - 00:03:11

النطاق الرسمية لليونسكو واليونسكو اليونسكو اليونسكو التي اريناكم كيف تمول مقاطع اميس دوت اورج المروجة لكل السفالات الاخلاقية وتصرح بانها تريد نشرها في المدارس. اليونسكو التي تنص في دليلها الارشادي على ضرورة اشاعة ثقافة المثلية في المدارس وتشجيع - 00:03:28

الطلاب على المجاهرة بدعم المثلية وتضمين ذلك في المناهج الدراسية ماذا حصل بعد هذا الكلام؟ يا اخوان من مع العودة الى قرار اللجنة برفع الايدي اغلبية واضحة القانون بمجمله اغلبية واضحة. وبهذا تم اعادة الجهات الخاصة والاهلية الى الجهات المختصة التي لها حق في ابنائنا اكثر منا حسب القانون - 00:03:48

وعلى رأس هذه الجهة الخاصة والاهلية الامم المتحدة وتفريخاتها والاي بي بي اف وكل من ارياكم عبر حوالي شهرين انهم يسعون الى نشر الشعار الجنسي في ابنائنا واستعبادهم باسم حقوقهم - 00:04:13

تم هذا التسليم لهذه الجهات المختصة في ثوان. من مع العودة الى قرار اللجنة برفع الايدي اغلبية واضحة. ومما ساعد على تمرير القانون بهذا الشكل وجود شخصيات ذات صفة دينية وشخصيات محسوبة على المعارضة في الظاهر - 00:04:29

دافعت عن القانون وطمأنة الناس بان التعديلات كفيلة بمنع اي خطر ستكتب شهادتهم ويسألون. بعد هذا كله اقول للذين لا يهتمون بالامر ولا يحسون بخطره على ابنائهم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:04:46

واشهد الله اني سعيت حثيثا في دفع هذا الخطر عن ابناء المسلمين انا وبعض الاخوة لعلمنا بشدته وبشاعته. اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد. واقول للاخوة الذين تفاعلوا وبذلوا جهدا في مدافعة القانون. تذكروا قول الله تعالى - 00:05:08

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون اسأل الله ان يكون ما بذلناه من جهد ذخرا عنده سبحانه يحفظ به اسرنا وابنائنا واعراضنا - 00:05:27

لا تهنوا ولا تحزنوا اخواني. اعمالكم كتبت عند من لا يضيع اجر المحسنين. حولوا همكم وحزنكم الى عمل دؤوب. انفضوا عنكم الكسل وابدأوا ومرحلة جديدة عنوانها الهمة وطول النفس والتسلح بما يلزم من علم ووعي. وتذكروا قول معلم الايجابية صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع ان لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها كل هذا تدخره عند الله ليثبتك ويحفظك في دينك ونفسك واهلك واولادك في الفتن المتوقعة - 00:06:05

ويا من قصرتم فيما مضى في الدفاع عن ابنائكم. توبوا الى الله بالالتفات الى دين ومستقبل ابنائكم وصلاح دنياهم واخرتهم هل سنترككم مع هذه العمومات؟ لا بل سنكثف النشر في مجال التربية ومخاطبة الابناء باذن الله تعالى. فلكل مرحلة عبودياتها - 00:06:21

تابعوا ما سننشره في الايام القادمة تحت وسم تربويات نحتاج طول النفس اخواني. نحتاج طول النفس متذكرين في ذلك كله ان مصائرنا ليست بايدي هؤلاء. بل بيد الله تعالى القائل وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:06:40

ان الله بما يعملون محيطا. الدور علينا نحن ان نحقق الصبر والتقوى. ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - 00:07:00

اللهم استعملنا في الدفاع عن اطفال المسلمين وعن اطفال العالم. واحفظنا في انفسنا واهلنا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:07:14